[214] فانتجعه رجال منهم الاشعث بن قيس وأجازه بعشرة آلاف، وبلغ ذلك عمر مع ما بلغه من تدلكه بالخمر، فكتب إلى أبي عبيدة أن يقيمه في، المجلس وينزع عنه قلنسوته ويعقله بعمامته ويسأله من اين أجاز الاشعث فان كان من ماله فقد أسرف فاعزله واضمم اليك عمله). * قد باع معاوية بن أبي سفيان المجتهد الاعظم ! الخمر على عهد عثمان ابن عفان.. قال أبو هلال العسكري: (أخبرنا أبو القاسم باسناده عن المدائني عن ابي معشر عن محمد بن كعب عن بريدة الاسلمي قال: مر بعبادة بن الصامت عير تحمل الخمر بالشام [من الشام]، فقال: أزيت هذا ؟ قالوا: [لا] بل خمر تباع لمعاوية، فأخذ شفرة فشق الروايا، فشكاه معاوية إلى ابي هريرة، فقال له ابو هريرة: مالك ولمعاوية ؟ له ما تحمل ان ا تعالى يقول: تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم. فقال: يا ابا هريرة انك لم تكن معنا إذ بايعنا رسول ا صلى ا عليه وسلم، بايعناه على السمع والطاعة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر [وان] نمنعه مما نمنع نساءنا وأبناءنا ولنا الجنة، فمن وفى بها ا [ا] وفى ا له، ومن نكث فانما ينكث على نفسه. فكتب معاوية إلى عثمان يشكوه، فحمله إلى المدينة، فلما دخل عليه قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: سيلي أموركم رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فلاطاعة لمن عصى ا، وعبادة يشهد ان معاوية منهم. فلم يراجعه عثمان) (1). 10 - الافتاء بغير علم لقد كان في الاصحاب من يفتي بغير علم، فهل يكون هكذا شخص كالنجم _____ (1) الاوائل لابي هلال 153.

_____